

## ٧١- إدارة الذات |

ياسر الحزيمي

كثير من القراء من بعض الاجناس المعرفية واصناف من الكتب. بسبب تصورات شائعة او احكام متداولة مغلوبة فيحرمون التصور الصحيح والفائدة اليقينية من هذه الكتب. ولا شك في دخول كثير من الزيف في كتب تطوير الذات الا ان ضيفي - [00:00:00](#) في هذه الحلقة استطاع بمخزونه المعرفي من الثقافة العربية والاسلامية. مع اطلاعه الواسع على النتاج الغربي والنظريات الحديثة ان يكتب في تطوير الذات بافكار متزنة وادوات مؤثرة. وسنحاول في هذه الحلقة استنطاق تجربته ومعرفة - [00:00:20](#) طريقته في القراءة والكتابة فلنستمع للكاتب الاستاذ ياسر الحزيمي اهلا وسهلا استاذ ياسر وحياءك الله في بوتكاسة المقهى. وشاكرين لك قبول اللقاء. وشاكرين لك آآ هذا الثراء آآ الماتع المفيد. ونتمنى ان تكون هذه الحلقة امتداد لعطاءاتك الجميلة. حياك الله -

[00:00:40](#)

الله يسعدك ويرفع قدرك اه بك اتشرف ولك التشوف انا متابع ومستمتع ومستفيد مما تطرحونه الله يحفظك يا رب العالمين. طيب اه حنا في البداية غالبا نود اه ونسعد بالحديث عن البدايات - [00:01:09](#) عن بداياتك آآ النشأة التكوين المعرفي الدراسة رحلة البدايات الله يسعد قلبك اما في شي يستحق يعني هو افضل ما يعني اه اجمل ما في اه بداية امثالي انها حجة - [00:01:26](#) للناس الذين لم يتأسسوا بعض الناس لما تسمع في سيرته الذاتية ما شاء الله البداية الحفظ القراءة التعليم تفضل يعني ما في شي يستحق ان يذكر في بداية امثالي لكن لعله - [00:01:46](#)

البداية البسيطة تكون حجة لمن يتعلل بانه لم اه يستعد او انه لم يكون نفسه معرفيا وانما ما كانت بدايته قوية انا بالنسبة لي اه الى عمر اه يمكن اربعة وعشرين سنة ما كان عندي الا رف اه في اربع كتب. عجيب. لم اكن قارئ ولا احب القراءة. اه ما في - [00:02:08](#) اي بداية لافتة اه ما في رؤية شافوها شافتها امي مثلا ولا في اه يعني اه اجتهد في البدايات ولا بذل لا لا لا بداية عادية جدا اه احب ان تكون اه يعني البدايات العادية لها نهايات او اواسط غير عادية - [00:02:32](#) تمام. بالعكس قد تكون اه اكثر الهاما. وفكرة من لم تكن له بداية اه محرقة لم تكن له نهاية اه مشرقة اللي ذكرها. اه ابن القيم كلام صحيح. لكن لا يعني - [00:02:56](#)

ان البدايات هي الصغر في كل لحظة وعي انت في بداية في كل لحظة نضج انت في بداية في كل قرار انك ماشي غلط انت في بداية الان للتصحيح. وبالتالي البخاري كان يقول واسلم - [00:03:11](#) اصحاب رسول الله على كبر ليس بالضرورة ان تكون البدايات بدايات واحد صغير يعني ابدأ يعني. جميل. اه طيب اه بدأت يعني خلنا بداياتك مع التكوين المعرفي بعد الجامعة اه متى بدأت رحلتك مع الكتابة؟ ممتاز. بس في شغلة مهمة في قضية التكوين المعرفي -

[00:03:27](#)

هناك ما يسمى آآ القيم الدافعة للسلوك تم تقييم محركه للانسان بشكل عام اه القيم اللي كانت عندي وكانت عند اي انسان في قيم اه علشان يغذيها الانسان يغذيها بمجموعة سلوكيات - [00:03:52](#) اه فكان عندي قيمة اه اه اللي هو خلني اقول لك قيمة اسعاد الناس. قيمة اه بالتحديد انقاذ الناس. كذا احب اني انقذ الناس تشكل سلوكها اللي يغذي هذه القيمة في اني يصير عندي جيب - [00:04:10](#) مركب ونش واه يعني اكون سعيد جدا اني اساعد الناس اللي مغرزين في البر جميل فاي واحد مغرر ارواح اساعده اي واحد متعطل

احب اني اه سعد جهزت سيارتي بكل ما يمكن ان يساعد على انتشار الناس من التفرقة - [00:04:29](#)  
اه استمتع اكثر لما اروح في الليل والمطر جاي وكذا والقي واحد متعطل ما يعرفني ولا اعرفه تكون قمة المتعة في اشباع القيمة. اني  
انقذ واحد ولا انتظر منه شكرا - [00:04:49](#)

هذي القيمة اه ما زالت تحركني ولكن تغير سلوكها فظهرت برداء اخر وهي بدل ما انا اجد واحد مغرز في البر واقعيا واطلعه صرت  
استمتع اني القى واحد مغرز معرفيا - [00:05:04](#)

وسعده واحد مغرز حياتيا واساعده. واحد عنده مشكلة اسرية واساعده القيمة واحدة. نعم. اللي هو كيف انا ابسط للناس حياتهم؟ او  
كيف اني اساعده؟ اه انه يجد الطريق الصحيح او ان تشله من مشكلة - [00:05:25](#)  
لكنها تشكلت في رداء اخر وهو رداء معرفي بحث. فصرت فعلا اه احب اني ابسط المعرفة احب اني اه اشرح احب اني اه اقرأ مثلا  
عشرين كتاب علشان اه اقدم مثلا نصف ساعة - [00:05:44](#)

تعطي زبدة الزبدة للناس وكأنني احاول ان اساعدهم من خلال يعني من خلال هذا السلوك هذا شي مهم جدا بالنسبة لي كيف  
اكتشفته؟ اكتشفته اني جتني مرحلة توقفت فيها عن العطاء. وعن القراءة وعن كل شيء توقفت. هم - [00:06:00](#)  
اول شي لما انا توقفت عن هذي العطاءات اول شي سويته شريت جيب. ترى بلا وعي. عجيب! ما كنت ادري. رجع السلوك القيمة  
قاعدة تصرخ في الداخل تريد من يغذيها لما توقف العطاء مساعدة الناس آ لا تشكلت في رداء اخر ورجعت مرة ثانية بدون ما ادري  
والله - [00:06:18](#)

جميل. انتهت مؤخرا. اه انا شريت جيب انا بديت اطلع البر. ايه ليش؟ وش اللي صار؟ ليش انا تركت وليش انا رجعت اه بديت افهم  
بديت اه ارسم منظومة القيم عندي ما هي القيم الحاكمة والمتحكمة واكتشفت ان قيمة - [00:06:38](#)  
تبسيط المعرفة او او مساعدة الآخرين قيمة عليا عندي وضاعطة وحاكمة على بقية القيم وبالتالي بديت افهم اه ما الذي يحركها؟ ما  
الذي اه يشبعها فرجعت مرة اخرى لمسألة القراءة والتأليف والكتابة. جميل. اه بداياتك اه اعتقد كانت مع توافيق - [00:06:56](#)  
اه هو اول كتاب لك اي نعم كان اول كتاب اه كان كتاب اه توافيق الهدف منه ربما كان آ للحصول وليس للتصنيف. هم اول ما كان  
في تغريدات وما كان في - [00:07:16](#)

اه خواطر وما كان في شي فكان يعني الانسان اذا كان عنده سوانح معينة وافكار معينة يكتبها ويبدأ يرسل للناس رسائل اس ام اس  
رسائل قصيرة وجزء من النص مفقود مم وقصة كانت ايه فكنت الرسائل اللي - [00:07:35](#)  
مثلا احس انها مفيدة معبرة احاول اكتبها وارسلها للآخرين ينفقونها وكان في ردود ممكن واحد يتصل عليك يناقشك في  
اللي انت كتبتة وهي يعني كانت خواطر عادية جدا اللي حدث سبب انا اقول لك الان سبب تأليف الكتاب. ايه. اللي حدث ان -  
[00:07:53](#)

كان عندي اه خلني اقول لك خاطرة اه قلتها في شريط صوتي. هم. وقلتها في اه وكتبته ونشرتها بين الاصدقاء احد الفضلاء  
المشهورين اه اخذ الخاطرة ونسبها اه لنفسه خطأ. كيف خطأ؟ هو اه - [00:08:17](#)

يعني خل اقول لك ارسلها لمجموعة من الاشخاص بدون ان يذكر الاسم فظن آ المرسل اليه انها للمرسل واشتهرت باسمه طيب ما  
في اشكال الان ما في اشكال يعني مش تروى راحت ولا حقوق طبع لا لا الاشكال لما يأخذ المشهور - [00:08:43](#)  
شيء وهي وهذا الشيء اللي مغمور يتهم المغمور. نعم. العكس. اي بدأ يقولون ناس اه بدأ يجيني يعني انا اذكر ذاك اليوم اللي هو كتب  
وكتبه ونشرها في منتدى جائتني قرابة سبعة عشر رسالة ما بين علامة استفهام ما بين استغراب ما بين اه يعني وعظ ليش تاخذها يا  
جماعة هذي حقتي - [00:09:04](#)

رجعت حاولت اتواصل مع هذا الشخص ووجدته كان دكتور رجل فاضل وقال والله يا اخ ياسر انا والله ما قصدت اني اخذها. وانسبها  
لنفسي لكني استحسنتها فارسلتها. يقول فالناس ظنوا بي خيرا ونسبوا لي - [00:09:27](#)  
فجت فكرة كيف انا اه يعني ارد على السبع عشر واحد اللي قالوا انت اه سارق باني لا اه اكتب خواطري وانزلها في في كتاب. ما كان

كانت أيضا في انك تجمع بين جواب علمي ادبي ايه انك تجيب صياغة ادبية وصياغة علمية الصياغة العلمية تنفع للشرح توضيح

الفكرة الصيغ الأدبية تنفع في الاقناع واعتناق الفكرة. بمعنى ان ممكن تكون كلمة مسجوعة مرتبة بلاغية يعتنقها بمعنى انه -

00:14:58

كقاعدة يحل بها مشكلته. يعني تبقى في ذهنه فهنا التحدي كيف تجيب فكرة تشرحها بشكل علمي وتصوغها بشكل ادبي فكان ايضا هذا من يعني الصعوبات اللي واجهتها في تأليف هذا الكتاب. نجحت نجحت ما شاء الله بامتياز. من يقرأ الكتاب يعرف - 00:15:21 هذا ويعني ما ابي اقول انها كانت اه كنت اه اه امسك يدي اه في كل كلمة حتى ما اه انشرها او اقتبسها او اغرد فيها اه من جمال

00:15:43 الكتاب وخاصة -

يعني ميزت بعض الافكار الرئيسية في في لون مختلف لكن لماذا وضعت اول سؤال لمؤثر اه مشكلة المؤثر نعم الناس استاذي الكريم على ثلاثة انواع. الناس الانسان المعاصر الان على ثلاث انواع - 00:15:59

اما انه مشهور او يتابع مشهور او يريد ان يكون مشهور وبالتالي اه كان لازما ان تكون يعني اول اه الاستشارات عن هذا عن هذا المجال. يعني ما عمرنا مرت علينا واحنا صغار - 00:16:19

اه انت ايش تبغى تصوير اذا كبرت؟ ما عمرنا الا مهندس طيار كذا ما في ما كان في عندنا في مخيلتنا خيار اني اكون مشهور فاريد ان خاطب هذا الجيل باول استشارة والحديث عن المشاهير - 00:16:36

اه اعتقد يعني يمكن اه يعني بناء على كلامك وبناء على الواقع يمكن تصنيف اه او وصف هذا العصر بعصر المؤثرين. اه آآ يعني لسهولة الحصول على هذا اللقب آآ اولاً - 00:16:51

ولكثره التبعات من وراء هذا هذا اللقب اه لكن اه السؤال هل التأثير العام اه مطلب اه او مطلب للجميع واليس في وسع الانسان ان يعيش كما عاش ابي ذر آآ وحيدا ويموت وحيدا - 00:17:05

لا يسع الانسان الا ان يكون مؤثر لا يسعه ابداه يعني اه خل اعطيك مثال لما تروح مكان عام وتسلم على الاول وما يرد والثاني ما يرد تسلم عال ثالث ما يرد. الرابع الى العاشر - 00:17:27

لما سلمت عالعاشر وما رد تضايقت انت قلت اوه خير ان شا الله الناس هذي يا خي ما ما ما عندها لا دين ولا مروءة ولا انسانية ولا خلق ولا ليش ما ترد؟ السؤال اللي اغضبك هو العاشر - 00:17:48

لا هو اللي اغضبك تسعة وثمانية وسبعة وستة هذا التراكم. اذا لما نجى لرقم ستة هذا اللي مر كذا عابر في حياتك وتقول هذا ما اثر. لا هو اثر واثر بطريقة تراكمية - 00:18:02

وبالتالي لا يمكن ان يوجد انسان ليس له تأثير اما سلبي او ايجابي لكن وين احنا نحس بالتأثير؟ هل هو كبير ولا صغير هل هو مرئي ولا مخفي؟ هنا نبدأ نقول اه هذا مؤثر. اي هذا مؤثر لان تأثيره اما كبير او او تأثيره منشور. اثنين - 00:18:17

لما جيت اه مرة من المرات اه اسرد كل تاريخ اه يعني اه تاريخي العمري منذ الولادة الى تلك اللحظة اللي كتبت فيها يعني خارطة حياتي واحاول اكتب يعني السنة الاولى طبعا ما اعرف انا ما اذكر لكن اسأل الوالدة السنة الاولى الثانية الثالثة الرابعة الى ان بديت اعقل واتذكر - 00:18:39

وجدت ان في اشخاص لهم نقاط تحول في حياتي مؤثرين. مؤثرين في مواقف لها نقاط تأثر في حياتي مؤثرة ثم بعد ما كتبتهم حصرتهم في قائمة الهدف من حصرهم في قائمة لسبيين والله. اني ادعي لهم - 00:19:03

اني اتواصل معهم كان كثير من الناس له اثر في حياتك بس ليس له وجود في دعائك. نعم. فكنت ابغى لا لا لا هذول لهم حق يا اخي على الاقل ادعي لهم. اذا هم اه يعني - 00:19:21

واتواصل معهم اذا هم احياء اكتشفت ان لا يوجد في القائمة اي اسم من العائلة لا ابوي لا امي لاخواني لاخواتي لعمانى لا خوالي وش القصة؟ لما تأملت اكتشفت ان حياة الانسان مثل ركوب الدراجة - 00:19:32

ركوب الدراجة انت ما تلاحظ الانحرافات البسيطة اللي انت قاعد تسويها لتجاوز اي عقبات في الطريق. انت تذكر بس ذلك الترنج القوي اللي وخرت عن مطب اللي لفيت بشكل قوي هذي تذكرها - 00:19:51

اللي وصلك ترى هي زحزحات الخفيفة. هذي زحزحات الخفيفة ابوك امك اخوانك خواتك معلم مشرف. امام مسجد جار ما تذكرها. لكنك تذكر مثلا قصة معينة حدث معين آآ واحد مؤثر في حياتك ممكن تذكره لذلك ارجع - [00:20:07](#)

ترى كثير من الناس مؤثر بالزحزحات البسيطة هذي. الاشكال وين؟ اننا نتخيل ان المؤثر له نمط معين ارقام اعداد شهرة آآ انجاز قوي ملحوظ آآ ظاهر ليس بالضرورة لذلك لما جاء عمر يسأل بعد معركة - [00:20:30](#)

قادسية عن الذين استشهدوا فقالوا يا امير المؤمنين مات فلان. ومات فلان. وعمر يسترجع لا حول ولا قوة الا بالله. ومات فلان ومات فلان ثم سكتوا قال بس؟ قالوا لا. وفنام من المسلمين لا يعرفهم امير المؤمنين. فبكي عمر. وقال ان كان امير المؤمنين لا يعرفه - [00:20:50](#)

فان الله يعرفهم وقد اكرمهم بالشهادة. السؤال هل هؤلاء اللي احنا ما نعرفهم يعني ليسوا مؤثرين هل الانبياء الذين قال الله في حقهم ورسلا لم نقصصهم عليك؟ هل لانهم لم يذكروا في القرآن ولا يعرفه النبي - [00:21:11](#)

ليس لهم قيمة ولا اثر ولا ليس بالضرورة لذلك بس اريد ان الخص ان ربط آآ ان ان وضع الصورة الذهنية للمؤثر يحجم من المؤثرين بشكل عالي جدا. انت تستطيع ان تكون مؤثر - [00:21:30](#)

اه بما تعلم لمن تعلم بس بما تعرف لمن تعرف اللي حولك انت مؤثر فيهم. عظيم. اه يعني تختل اه رؤى كثير من الاشخاص اه في اللحظات اللي يقولون اه فيها بين الحياة العادية وحياة المؤثر خاصة اذا كانت اه بطريقة مفاجئة - [00:21:46](#)

تجده اليوم شخص عادي اه انتشر له مقطع بكرة اصبح يستضاف في كل البرامج يعني ينادى في كل المحافل اه هذا الانتقال المفاجئ يعني يظطرب اه في تحديد الاهداف والافكار وحتى القرارات الشخصية - [00:22:09](#)

آآ اذا ما كان موزون وما كان يعني محدد مسبقا. كيف يتعامل الانسان مع مثل هذه الانتقالات المفاجئة في طريق الشهرة اولاً يجب على صناع المشاهير ان يتقوا الله - [00:22:29](#)

يا جماعة ترى هذا شاب ترى هذا له ام تحبه ربما زوجة تشتاق اليه وابناء ينظرون اليه يا اخي لا تطلعه من شخص نكرة في يوم وليلة شخص مشهور وينظر اليه - [00:22:47](#)

الشهرة فتنة عظيمة جدا. وذئب شرس على دين الانسان الجاه اجتمع فيها الجاه واجتمع فيها المال. واجتمع فيها النساء اعظم فتنة. فهذا هذا الثلاثي الشرس لا يقوى عليه الا انسان - [00:23:02](#)

تأسيس التأسيس صحيح وقوي ومتين. فواحد يعني لا نفرح بصناعة المشاهير وانما نحاول ان خلنا نقول نطورهم. اذا اذا خلنا نقول اذا كنا في امام ظاهرة خلاص هذا الرجل صار مشهور - [00:23:19](#)

ممكن نتدخل اما نجني لواحد كذا ونبدأ ننفع فيه هذي اشكالية كبيرة جدا جدا جدا. لان الانسان اذا ما تم تأسيسه مثل البالونة اللي ننفعها في مصنع ابر الدنيا من حوله ملأى بالخزات اللي ممكن تخزها من فتن ومشكلات ومواقف وبلاءات. اذا ما كان - [00:23:38](#)

تأسس بشكل جيد احنا اول شيء نقضي عليه هو اول شي كمؤثر يعني. هذا الجزء الاول. الجزء الاول احنا نخاطب فيه الصانعين. الصانعين. اثنين خاطب فيه المؤثر. لا اذكر مؤثر - [00:24:02](#)

سئل بعد ان اصبح مشهور الا ويتمنى الخمول واقصد بالخمول آآ اللي هو عدم الشهرة. ان لا يعرف وتجد الانسان يلعب صورته في كل مكان فاذا اشتهر لبس كامامة ولا لطمة ونظارة عريضة حتى لا يعرفه الناس - [00:24:16](#)

لماذا؟ لانه عرف عرف هذا الشيء ادرك تبعاته وادرك ان ذلك الماء لم يكن الا سراب لذلك سفيان الثوري تا انا ولا ذلك الشاب سفيان الثوري يقول كنت امر عند السارية وارى - [00:24:34](#)

الامام وحوله الناس فاتمناها. اتمنى السارية. يقول فلما ادركتها عرفتها يعني عرفت المسألة لا مهيب هي تشريف لا هي تكليف ومسؤولية ظخمة جدا جدا جدا. لذلك يعني الشهرة اذا جاءت نتيجة مرحبا بها - [00:24:50](#)

اما اذا جاءت متطلب وغاية يسعى لها الانسان ثق ثقة تامة انها مثل الورم في الانسان يستثمن الانسان انه شحم لا لا تراه ورم واول من يفتك يفتك بصاحبه هذي من اشكالات الثانية ان الانسان يتورم من الداخل - [00:25:13](#)



هنتكلم الان عن المشهور. نعم. من المشكلات اللي ايضا اه يمر بهالمشهور المشهور يعتقد ان الحالة التي يعيشها هي فرصة كيف انا القط من هذا من هذي الكعكة ما استطيع. ويرددون فكرة اذا هبت رياحك فاغتنمها. ويرددون فكرة - [00:25:34](#)

انك اذا اعتليت القمة ما بعد القمة الا النزول. فقد ما تقدر تحثو وتحشو وتأخذ فافعل جيد وهنا الاشكالية الاشكالية ان التأثير او الشهرة يجب ان تكون وسيلتك الى تأثير اعلی - [00:25:56](#)

وان تتخلص من حظ الذات وتنظر الى حظ النفع المتعدي وتنظر الى نفسك على انك منتج تم تسويقه ويجب تجويده انت لازم تنظر الى هذه الزاوية. انت تبيع نفسك لله سبحانه وتعالى - [00:26:13](#)

في سوق التجارة مع الله الاشكال ان الانسان يتلخبط عنده يتلخبط عنده مثلث القيم والتراتب والتراتبية الصحيحة. بمعنى هي الفكرة انها الله انا الاخر هذا الصواب ان يقدم الله اقدم الله - [00:26:34](#)

ثم ما ينفعني ثم الاخر الاشكال لما يكون هو مشهور كثير من المشاهير الا من رحم الله عز وجل واعانه اه تكون تراتبية كالتالي انا الاخر. الله. ثم الله سبحانه وتعالى - [00:26:56](#)

انا الاخر ثم الله. ثم ينحط اكثر ويصبح الاخر ثم انا ثم الله. كيف الاخر بمعنى يقدم الاخرين وشهرته على مبادئه وقيمه واهله وصحته. لذلك تعبوا كثير منهم تعب كثير منهم - [00:27:11](#)

طلق زوجته وتفرق ابناؤه وتنكر لصدقاته وتغيرت حياته بل وغير شكله وجسده وانفه وربما احيانا اه تنصل من قبيلته. اذا الاخر كان اولاً يعني اختلت كل هذه المنظومة. ثم ماذا؟ ثم اذا مات - [00:27:27](#)

اكثر ما يمكن ان يقدم له هو هاشتاج يمكن وينقسم الناس عليه في هذا الهاشتاق لمدة اربع خمس ساعات ثم ماذا؟ لا يبقى الا انت وعملك وحدك وحدك امام الله سبحانه وتعالى. هذي هذا اليقين الذي يتعامل معه الانسان بشكل عام والمشهور - [00:27:49](#)

بمستوى من الشك اليقين انك ستفد الى الله عز وجل وحيدا فردا. هذا الشك او هذه الفكرة الغائبة تجعل يطارد ويشرب من ماء الشهرة. المالح حتى يعطش اكثر واكثر واكثر. ولا اه يرضيه ابد ابد الا ان - [00:28:09](#)

رقم واحد لكن رقم واحد في ايش وهذي الاشكالية. نعم. يعني فرعون هو رقم واحد لماذا؟ ولكن وين؟ الى النار امرؤ القيس رقم واحد في لواء يحمل لواء الشعراء ولكن الى اين؟ الى النار. اذا ليست المسألة ان اكون مشهور - [00:28:29](#)

بقدر ما اكون ان اكون مؤثرا في الخير. والعمل الصغير تكبره النية وما يقبل الله عز وجل يبارك فيه في رسالتك لراغب في التغيير تقول التغيير مهمة الانبياء ووسيلة العظماء وعادة الاقوياء - [00:28:46](#)

لكن المتأمل في العصر الحالي المتسارع يجد اه من جملة اختلال المنظومات اه انه اصبح التغيير هو الغاية اه وليس الوسيلة. اصبح الانسان اه للروتين وعدو للوظيفة المستمرة يبحث دائما عن التجديد والتغيير حتى يعني وصل الاشكال الى التغيير فيما لا - [00:29:05](#)

يقبل التغيير يعني اصبح الانسان يبحث عن التغيير حتى عن اسرته عن اشيء المفترض انها ما تتغير اه كيف يمكن ظبط هذه ببساطة التغيير لابد ان يكون له قيد والقيود هو التغيير الى الاحسن - [00:29:29](#)

الاحسن من يحدده تحددها المرجعيات هنا الاشكال. جميل. ان فاللي عنده مرجعية دينية الاحسن عنده مختلف عند اللي مرجعيته مرجعية عصرية او انسانية او ايا كانت فالاشكال وين؟ الاشكال اني اه خيلنا نغير. طيب احنا لازم يكون التغيير للافضل. طيب ما هو الافضل؟ هنا يختلف الناس - [00:29:47](#)

يختلف. الانسان المعاصر يعيش اه ازمة التغيير ازمة اصبح التغيير بحد ذاته ليس وسيلة للانتقال من مكان الى مكان وانما هو تعبير عن الوجود اصلا بمعنى يعني لما يشوفك واحد اه لابس نفس ملابسك او نفس جهازك اول اول تعليق يقول لك انت وين عايش - [00:30:12](#)

اذا اذا انت تريد ان تواكب الحياة لابد ان تركب في سير التغيير المتسارع هذي ازمة حقيقية كبيرة جدا جدا جدا. ما نقدر نأخذها من زاوية اني اغير حياتي او اغير الطريق اللي انا عايش او اغير تخطيطي او اغير - [00:30:35](#)

كيري لا صار الانسان يغير ما هو ثابت ويغير ما لا يجب ان يتغير. فمثلا ابتداء من ابتداء من ذلك الذي يريد ان يغير جواله ليس لان الجوال اللي معه خربان. خربان - 00:30:54

وانما لان هناك جوال احدث. فدخل عندنا معيار الاحدث وليس الانفع وليس الافضل وليس الاحسن لا وانما الاحدث. فاصبح الدافع اني اريد ان اغير من اجل التغيير بان اصبح الثبات عيب. عيب. طيب. اذا قلنا الثبات عيب على الاجهزة - 00:31:15  
هناك ما يسمى بالتوجه العقلي. اه الثبات على الاجهزة عيب. طيب الثبات على الملابس عيب من يقول عيب الموضة الموضة طيب الثبات على الاجهزة مين يقول لي عيب؟ الدعاية والتسويق والثبات على الملابس تقول لي الموضة اه عيب والثبات على الافكار - 00:31:39

تقول لي النقاشات والحوارات ومجتمعات القراء لا ترى عيب وخلل الثبات على الافكار عيب وخلل. طيب والثبات على مثلا الصداقات انت انسان ما عندك ذكاء اجتماعي انت انسان تخاف. انت ما تقدر تفتح علاقات انت ما تقدر انت ما تقدر. ثم امش امش الى ان تصل الى - 00:31:58

قص اليسار الى الحديث عن الثبات على المعتقدات والقيم في مقدمة كتابك الشخصية القوية تقول ان هذا الكتاب يحتاجه الطالب ليتعلم والطبيب ليشرح وذكر عدد من المهن وختمتها بقولك والانسان ليعيش - 00:32:24  
هل فعلا ضعف الشخصية آآ معيق للعيش ولا هي فقط من باب تكثير فوائد الكتاب اذا قلنا ان حياة الانسان والحضارات قائمة على التدافع الدنيا مصالح انا عندي مصلحة وانت عندك مصلحة - 00:32:42  
والحياة قائمة على التدافع فان الانسان الذي لا يستطيع ان يدافع عن حقوقه يسحق خذها في كل مجال في الاسرة في قيادة السيارة يعني وانت اذا ما تدافع عن حقل ربما تسحق - 00:33:02

لا تسحق مباشرة وبالتالي لما اتحدث انا عن هذا الكتاب تحديدا كتاب الشخصية القوية اه انا اتحدث من وحي معاناة شخصية لمسحوق تائب زين عن المعاناة وش هي وش كانت المعاناة وكيف تغلبت عليها؟ اي كان في معاناة - 00:33:21  
انا اه يعني وكتبت الكتاب لنفسي ابتداء لم اكتبه لغيري ومعاناة واجهتها من كثير من الناس كثير من الناس معاناته نابعة من داخله. واكثر معاناة الناس من الناس اكثر معاناتنا شف ادخل استشارات ما في احد يقول لك والله انا عندي مشكلة مع سيارتي. انا عندي مشكلة لا لا عندي مشكلة مع مديري عندي مشكلة مع زوجتي عندي مشكلة مع زوجي عندي مشكلة مع صديق - 00:33:44  
عندي مشكلة مع فلان فلان وفلان وفلان وفلان. طيب انت كيف كيف ترسم حدود وتضع سياج وتحافظ على حقوقك دون ان يكون في تعدي ولا ظلم ولا وقاحة مع الاخر ودون ان تسكت فتزداد جراحك ويطأك الناس - 00:34:10  
وتتلف اه بحجة حسن الخلق بحجة اه بسامحه. طيب اه هب اني انا سامحتك استاذ رايد آآ يعني حاشاك يعني اذيتني في اللقاء من باب الادب سكت سكت سكت سكت طيب انا الهدف من السكوت ما هو؟ الحفاظ على العلاقة صح؟ نعم. طيب اذا دقيت عليه مرة ثانية - 00:34:31

ساستقبلك حسب شخصيتك. لا لن استقبلك لان الانسان لا يحب مصدر المة وانت كنت لي في المرة الماضية مصدر المة. فانا المرة الثانية ساتحاشاك ويعني ساوجد الاف العذار لكي لا اتمم - 00:34:54  
اللقاء بك. طيب السؤال هل انا حافظت على العلاقة اذا؟ لا. لا. اذا ثمة فرق بين الحفاظ على العلاقة بشكل مؤقت والحفاظ على العلاقة بشكل دائم. ان تكون شخصية كقوية معناها ان تديم علاقاتك مع من يستحق. ان تكون شخصية ضعيفة ان تقطع علاقاتك الحية - 00:35:11

وتأخذ علاقات معلبة وقتية سرعان ما تنتهي جميل اه تفرق في الكتاب بين الثقة بالنفس والثقة بالذات اه وعلى ما اذكر انك ذكرت في بعض الفتاوى كانت ما تجيز التعبير عن الثقة بالنفس. وش الفرق بينها - 00:35:31  
والله شوف الشيخ ابن إبراهيم رحمة الله عليه آآ لا يرى جواز هذه العبارة وايضا سألت عن الشيخ عبد الكريم الخضير حفظه الله. ويرى عدم التوسع في هذه العبارة والشيخ ابن عثيمين - 00:35:52

يرى الجواز جواز قولها ولكنه يقول اني لا اتصور انسان يؤمن بالله اه يعني بالثقة بالنفس الاعتماد عليها بلا حول ولا قوة يعني الاعتماد الكلي. نعم. فالشيخ يقول لا يعني اذا قلنا الثقة بالنفس دون تضخيم لهذه النفس وانما نربطها بالاعتماد - [00:36:10](#)

على الله سبحانه وتعالى ومشينته وعونه سبحانه وتعالى. اذا هذا القيد هو الضابط. لما نجي احنا كلمة النفس في الثقافة الاسلامية لا النفس عندنا آ امارة بالسوء ومذمومة في جوانبها. وبالتالي الاعتماد عليها هو اعتماد على - [00:36:36](#)

اه خلنا نقول اه شيء هش وشيء قد يكون مزل. لكن الذات في المفهوم في مفهوم علم النفس الذات هي اكثر من النفس. والنفس جزء من الذات. اذ ان الذات ذات الانسان هو علمه. وقدرته - [00:36:55](#)

وخبراته وتربيته ومهاراته ونفسه وقلبه وروحه وعقله كلها مجتمعة فاذا جاءت مجتمعة كملت نقص النفس فكان الاجدى ان يقال الثقة بالذات بدل من ان نقول الثقة بالنفس. اه بالنفس اه في الكتاب اه تحلف ايمان مغلفة اه بانك قرأت الكثير عن الشخصية وقدمت الكثير من الاستشارات وعايشت الكثير من الحالات - [00:37:12](#)

اه ولم تجد علاجاً انفع وادوم من حسن الظن بالله اه في عصر المادية الحالي يعني يزيد تمسك الناس بالاسباب المحسوسة كيف يمكن يعني اعادة الثقة بالثقة آ بالله او حسن الظن بالله آ في في هذا العصر - [00:37:44](#)

ودورها في مشكلة ضعف الثقة بالذات مهما وصل الانسان من مادية ينكشف اذا ركب اذا ركب الفلك اذا جت ازمة حقيقية اذا جت ازمة حقيقية حتى الملحد يقول يا الله - [00:38:07](#)

مهما تطرف الانسان في مسألة الماديات. فطالما هذا الطريق مسدود لا تسلكه دامت بتروح تسع مئة كيلو بتديور وبترجع تقول يا الله يا اخي قلها من الان طيب لماذا انا وصلت الى نتيجة نهائية في الكتاب؟ انا في اخر الكتاب الكتاب اربع مئة صفحة. في اخر الكتاب كتبت ان - [00:38:24](#)

مشكلة كثير من الناس في الثقة هي مشكلة في حسن الظن بالله. طبعا وظعت مجموعة من الحلول النفسية والعقلية والمهارية والسلوكية. اه النافعة والمجربة والنظريات العلمية اخفي الجانب العلمي. لكن ثمة جانب مهم جدا اعمق من هذا بكثير - [00:38:48](#)

اعمق وهو الان يعني من وين جتني الفكرة دخلت مع لما تأملت مثلاً قطار الموت اللي في الملاهي مدينة الالعاب. نعم. تجي لقطار الموت تلقى طوابير عالم ماسكال ايش يبغون ذولا يبغون يخافون. يدفع فلوس عشان يخاف. يبغى يدفع فلوس عشان يتذوق. الخوف. نعم. والرعب. عجب والله - [00:39:07](#)

اخي اه الله سماه اه بلاء ولنبلونكم شيء من الخوف الخوف بلاء طيب اه ليش الناس تبغاه؟ بديت افكر الناس ليش خيفة ومع ذلك مقدمة الخوف مدعاة للهرب. جميل. والاحجام. ليش هي خيفة ومقدمة - [00:39:35](#)

يا رب ليش يا رب ليش اه هما واثقين في الشركة المصنعة واجراءات السلام. السلامة والجودة واثنين شايفين الناس يطلعون ما في ما في مشاكل. اذا نتيجة مضمونة مضمونة واذا كانت النتيجة مضمونة - [00:39:56](#)

تحول الخوف من خوف مانع الى اثاره دافعة لما انا اخاف ولكني ضامن النتائج اقدم ثم فكرت اذا الانسان المؤمن اجتهد وبذل الاسباب. سواء كان عنده مقابلة شخصية او عنده اختبار - [00:40:13](#)

او عنده عرض التقديم سيقدمه اذا هو بذل جهده واجتهد. النتيجة عند من عند الله فاذا وافقنا في الله سبحانه وتعالى كما نثق في الشركة المصنعة واجراءات السلامة ستتحول الى حياتنا الى مجموعة من الاثارات - [00:40:37](#)

التي لا يوقفن ولا يقف امامنا شيء. بالعكس يكون الخوف دافع لا مانع حافز لا حاجز. لذلك الخوف ما هو بالضبط؟ الاهتزاز ثقة من وين يجي؟ اهتزاز الثقة هو الشعور في الحاضر - [00:40:57](#)

لشيء مستقبلي طيب انا اقول لك ترى بكرة عندك عرض بتقدمه فبكرة هذا مستقبل. عندي الشعور اللي في الحاضر. هذا المغص اللي يجي وهذا الخوف. كيف يتعامل مع الانسان بطريقتين؟ يرجع للماضي - [00:41:13](#)

فاذا تذكر انجازات الماضي في نفس العمل هذا. او انا سبق اني سويت عروض. فاذا كان عنده انجازات في الماضي ارتاحت نفسه واقدم المستقبل. صار عنده ثقة. طيب وين الاشكال؟ الاشكال لما لا يكن لدى الانسان انجازات في الماضي - [00:41:27](#)



هنا اين يذهب؟ يذهب عقله الى المستقبل ولن ينجيك في هذه الحالة الا حسن ظنك بالله عز وجل فإذا احسنت الظن بالله عز وجل اقدمت على العمل. يقول الحسن البصري يقول ان ان قوما قالوا نحسن الظن بالله كذبوا - [00:41:45](#)

لو احسنوا الظن لاحسنوا العمل يعني بمعنى لو انك واثق انك بتنجح وان الله يوفقك لاحسنت العمل واستعددت واجتهدت لكنك انت خائف ما عددت واعتذرت وهربت وجبنت لانك اصلا ما انت بواثق اصلا من النتيجة. والتي هي بيد الله سبحانه وتعالى. ثم هب ان النتائج - [00:42:03](#)

في غير صالحك. اصلا وش يدريك ان ان هذا صالحك ولا مو بصالحك؟ نعم يعني هل كل ما جاء على ما تريد هو في صالحك؟ ابدأ. اذا اذا سلمنا بان النتيجة التي اختارها الله عز وجل لك هي خير لك لانه اعلم وارحم واحكم فمرحبا باي نتيجة ساحصل عليها - [00:42:25](#)

طالما اني لست قلقا على النتيجة فان شعوري في الحاضر سيكون قوي وماني بخايف لان ما اقسى واقصى ما يمكن ان يحدث في المستقبل هو خير. هو خير لي اراده الله سبحانه وتعالى - [00:42:46](#)

وبالتالي ساثبت باذن الله وتزداد ثقتي في اه في الكتاب ايضا الشخصية القوية تقول العلاقات العامة الاصل فيها التغافل والاحترام والعلاقات الخاصة الاصل فيها الصراحة والانسجام وترى ان التغافل سوسة العلاقات الخاصة - [00:43:02](#)

لكن كيف يعني نوائم بين هذه الفكرة اه وبين تصرف النبي عليه الصلاة والسلام اللي وصف اه عرف بعضه واعرض عن بعض ان في جزء كبير او بعض اه اذا ما كان النصف اه هو اه تحت يعني جناح التغافل. اه وما هي حدود التغافل في العلاقات - [00:43:22](#)

الخاصة طيب السؤال فيه الاجابة ودليلك عليك. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الله في حقه عرف بعضه. ما تغافل نعم. واعرض عن بعض. فالاية ليست فقط هي دليل للتغافل. هي ايضا دليل للصراحة. نعم. عرف. لذلك اعرف انا وانت - [00:43:44](#)

عن حياة النبي صلى الله عليه وسلم وما يكره النبي صلى الله عليه وسلم اكثر مما نعرفه عن اهلنا وعن اخوي واخوك اكثر ليه؟ النبي صلى الله عليه وسلم واضح - [00:44:08](#)

واضح ما يحب البصل ما يحب الريحانة الشينة ما يحب الدبة يحب الف كتاب في النبي صلى الله عليه وسلم اربع مئة صفحة لكتاب ماذا يحب النبي صلى الله عليه وسلم؟ وماذا يكره - [00:44:19](#)

هكذا العظماء واضحون. انا واضح اللي ما يعجبني بقوله واللي اه اه يعني اه عادي انا اتغافل عنه كان خطأ ممكن اتغافل عنه. طيب اذا حياة النبي صلى الله عليه وسلم هي مزيج بين - [00:44:29](#)

حياة النبي صلى الله عليه وسلم وسط فضيلة بين الطرفين بين رذيلتين يعني لا هو بالمسرف عليه الصلاة والسلام ولا هو بالبخل وانما هو الكريم الذي لا يخشى الفقر كريم نجد - [00:44:46](#)

في قضية الشجاعة لا هب لمتهور ولا هوب يجبن عليه الصلاة والسلام. تأتي في قضية ايضا التعامل مع الناس. لا هو باللي دائما ينتقد ولا هو دائما يتغافل عليه الصلاة والسلام ويتترك الاخطاء كما هي لا كان يصح للصحابة وكان اه وكان حتى - [00:45:01](#)

تدقيقة على بعض الصحابة يعني يختلف باختلاف مقام هذا الصحابي. يعني الخطأ من ابو بكر غير الخطأ من شخص اخر. فالنبي صلى الله عليه وسلم ليس على اطلاق في اه يترك المسألة بهاي الطريقة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا نبي الرحمة وانا نبي

الملحمة - [00:45:21](#)

نعم. النبي الذي نزل من المنبر والتقط الحسن والحسين لقطة شاعرية ابوية حانية عليه الصلاة والسلام. هو النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال عن فلان وفلان اقتلوهم ولو وجدتموهم اه قد تعلقوا باستار الكعبة. هذا التوازن هو الذي خلق عظمة شخصية -

[00:45:38](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فنجي في مسألة التغافل الان نعم انا سؤالي بالتحديد عن اه انا ما اقول ان الاية دليل على التغافل باطلاق قناة آآ يعني استدل بها او اريدها لبيان الحدود - [00:45:58](#)

ليبيان الحدود البعض في التعريف والبعض في الاعراض. احسنت. جزاك الله خيرا اذا قلنا ان التغافل اه سوسة العلاقات فهي عبارة

مستفزة نعم. يجيك واحد يقول لك طيب الامام احمد - 00:46:13

رحمه الله امام اهل السنة والجماعة يقول تسعة اعشار العافية في التغافل سنقول نعم وصدق التغافل الصحيح مقيد بما يديم العلاقة فقط اي تغافل لا يديم العلاقة هذا تغافل مذموم - 00:46:29

من يحدد هذا هل هذا الموقف آآ هو السبب في آآ استدامة العلاقة ولا ؟ تقدير الموقف ثلاثة شروط جميل. اي سلوك في الطرف الاخر السلوك في الطرف الاخر لا يستطيع تغييره - 00:46:54

هو ايه هو لا يستطيع تغييره في خلقته في طريقته في طريقة كلامه وطريقة اكله لا يستطيع تغييره. يجب يجب ان تتغافل عنه اي سلوك لا يحدث الا نادرا يا اخي تغافل عنه لا تكن مدقق ولا قاضي - 00:47:11

اي سلوك يؤذيك عفوا لا يؤذيك حدوثه تغافل عنه ولكن في سلوك العلاقات الدائمة لاحظ. نعم. في العلاقات الدائمة زميلي دائما في المكتب معي. زوجتي اخوي اه واحد من ابنائي - 00:47:30

اي سلوك هي تقدر تغييره. مثلا زوجتي تقدر تغييره ويحدث دائما ويزعجني حدوثه السكوت عنه يفسد العلاقة يفسد العلاقة هذي في العلاقات الخاصة في العلاقات المؤقتة واحد جنبي في مستوصف جالس انا في الانتظار واحد في الطابور واحد - 00:47:48

الطائرة لا لا تغافل بشكل عام. ما عندي مشكلة اتغافل بشكل عام الا ما كان منكرا واستطيع اني احده بطريقة واسلوب جيد اني ممكن يعني انصح لطيفة. في العلاقات الدائمة ارجع واقول - 00:48:11

هذي ثلاثة شروط وقيدها اذا كان تديم العلاقة سافعلها والا والا بعض العلاقات اهم من التعليقات. بعض العلاقات اهم من التعليقات. مهم. فاسرها يوسف في نفسي ولم يبدها لهم. مع انه كان عزيز - 00:48:25

وهم في ذلك الموقف يحتاجونه. مع انه كان مظلوما وهم كانوا ظالمين ويستحقون ما يمكن ان يقوله. لكن لكنه غلب العلاقة على التعليق واسرها في نفسه ليش لديمومة العلاقة خلاص ؟ انا هذولا اخواني وانا طيب السكوت هنا اختيار الاضطرار - 00:48:46

اين الاختيار؟ لذلك التغافل اللي نابع عن اختيار هذا التغافل ايجابي آآ وممتاز التغافل النابع عن اضطرار ما اقدر اقله مستحي خايف آآ اخاف يزعل اخاف ما ادري ايش هذا ينخر في جسد العلاقة. هذا ضعف - 00:49:08

جميل. اه اخذت كتاب قبلكم يوم ان المكتبة كتاب جديد مترجم حديثا اتوقع يهكم لو لو داري كان جبت لك نسخة اسمه تعرية النرجسي كتاب مترجم للكاتبة امريكية اه مستشارة مديرة مركز اه اه في طب النفس اه تقول ان اه - 00:49:27

تحلل النرجسي بداية السبب النرجسية وبعدين تقترح بعض الحلول آآ لكنها قالت انه في قدر من النرجسية آآ محمود حتى هي تقول اه سمته النرجسية السليمة كان في مفارقة بالعبرة - 00:49:52

اه سواء اه في الطفولة او حتى في يعني كل مراحل الحياة آآ لكن بعد ما فصلت في الموضوع اعتقد انها تقصد القدر اللي فيه آآ توكيد الذات انه الانسان - 00:50:08

يعني يثبت اه اختياراته ورغباته. اه لكن الاشكال او الصعوبة تكمن في تحديد الفواصل الفاصل بين توكيد الذات وبين انك تصل الى مرحلة النرجسية او مرحلة التعدي على على الآخرين يعني اذا فيه - 00:50:25

ضابط اه يعني واضح ويمكن للانسان انه يسير عليه اه اتضح لك الله يعطيك العافية طبعاً لما هي تذكر تعرية النرجسي ان النرجسية حالة متطرفة بالعجاب بالذات والشعور بالاستحقاق انا استحق انا استحق. توكيد الذات وسط - 00:50:45

وسط بين العدوانية اللي هو الشعور المتعدي الحق الاخر وان من العدل ان تستثنيني وانا غير والفردانية هي وسط بين هذه الحالة وبين الدونية والتراجع والايثار المخل والتضحية آآ كقربان لارضاء الآخرين هي وسط وسط طيب ما ضابطها ان تعرف - 00:51:11

اه حقوقك تتحدث بها وتعرف حدود الاخر وتوقفه عندها هذا ضابطها ما هو حقك؟ ما هو الواجب عليك وحق الاخر فاذا انت كنت ممن يطلب حقك يطلب حقه ولا يؤدي واجبه - 00:51:38

احنا نقول هذا تعدي وهذا سوء ادب. وهذا من شرار الناس سماه النبي صلى الله عليه وسلم. اما اذا كنت ممن اه يؤدي واجبه يؤدي واجبه ويطلب حقه انت هنا انسان آآ خلنا نقول انسان آآ - 00:51:59

اه عندك عافية نفسية. ليست مشكلتك الا يستجاب لك هنا امر اخر يعني ليس من توكيد الذات انه لابد ان يستجاب لك لا ابدا ولا يربط بالاستجابة لكن الاصل ان تتحدث الاصل ان تحتج الاصل - [00:52:17](#)

انك تتكلم. استجابة الطرف الاخر هذا امر اخر. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه انكم ستجدون اثره من بعدي قالوا وما نفعل يا رسول الله؟ اثره يعني الناس يأخذون - [00:52:32](#)

ما هو لهم وما ليس لهم. حتى حقكم ربما يؤخذ. قالوا وما نفعل يا رسول الله قال ادي الذي عليك واسأل الله الذي لك الاصل انك انت تؤدي واجباتك وتطلب حقوقك ان جاءت الحمد لله ما جاءت انت اديت اللي عليك - [00:52:44](#)

فاحنا نقول في توكيد الذات اه يا اخي لا تسكت اتكلم لكن لكن في الكتاب نفسه انا ذكرت نظرية البوري نظرية البوري بسيطة فكرتها وهي انك لو في واحد رجع عليك ريوس - [00:53:03](#)

عليك الخيار الامثل انك تقول بس تنبيه بسيط. مم. تسعين في المئة من الناس سيتوقف. سينتبه طيب ما انتبه تطول. ترى من من حكمتك انك تقول ديديد ترى هذي حكمة وهذا الصواب وهذا الصبح - [00:53:18](#)

ما انتبه لازم يوقف. نعم. الاشكال وين؟ الاشكال ان تكتفي عند الين يصدمك او انك من يوم تشوف اللببات الريوس مولعة. ممكن يعاند ممكن يزعل. ممكن يتهاوش معك. احنا لا نريد ان نقفز - [00:53:38](#)

والان نبقي في المستنقع. هم. لا لا نريد ان نصعد التوكيد وما اذكر انا ما اذكر مر علي او مر من الاستشارات اللي سمعتها احد احد صعد التوكيل وحصل له مشكلة - [00:54:02](#)

غالب المشكلات الصمت حتى يطؤونه او العدوان والغضب والزعل حتى يخسر الطرف الاخر. لا انا مع التوكيد المتصاعد جميل يعني في مجال اه اه سواء في هذا الحقل او اه اه مختلف مشاكل الحياة - [00:54:16](#)

اه يعني تختلف الرؤى حسب المرجعيات اه لكن اه اللي يقرأ في الشخصية القوية في كتابك وحتى غيره اه يجد اه نوع من التوازن بين استحضار الاسلامي والعربي اه مع اه حضور ايضا النظريات الغربية وارااء المفكرين وغيرها - [00:54:38](#)

آآ النقاش اه او مقارعة الحجج بين اه هذه الاطراف غالبا ما يعني يكون صعب الاختيار. اه اذا كان الباحث يعني اه اه ما كان صاحب مرجعية محددة او ما كان - [00:55:04](#)

صاحب اه يعني رؤية مستقبلية ايضا واضحة كيف الانسان يواءم بين هذه الاطراف خلنا نقول المتصارعة آآ حتى يخرج آآ اراء متزنة حياتيا وايضا مقبولة علميا ليست اه متطرفة المشكلة العلوم الانسانية انها منطقة رمادية - [00:55:21](#)

ليست بيضاء للسوداء منطقة رمادية فيها الكثير من الفلسفات والفلسفة لا تخلو من آآ اللوثات المفسدة للعقل وللحياة في نظرة الإنسان لله في نظرة الإنسان آآ لذاته نظرة الإنسان اخر نظرة الانسان للكون فيها مشاكل كثيرة - [00:55:45](#)

تطوير الذات بشكل عام هو امتداد امتداد لفلسفة اه يعني خيلنا نقول اعتلاء الانسان العرش بعد موت الاله صار هو السوبر مان المستحق القدرات هو المتكى على نفسه هو القادر على تجاوزه والذي يحدد مصير - [00:56:03](#)

هو الحاكم هو الذي يضع القيم هو كل شيء لذلك لما يأتي المسلم ليقراً في تطوير الذات دون ان يكون له عون من الله ثم استشارة من المختصين من العلماء - [00:56:25](#)

ثم اه خلنا نقول اتكاء على مرجعية دينية هي الحاكمة وهي الحاجب التي تسمح بالدخول والخروج اذا ما يقدر سيتوه انا اتكلم عن نفسي اول ما بدأت اقرأ في كتب تطوير الذات - [00:56:41](#)

جاني السؤال اين الله الحياة اصبحت عندي واحد زايد واحد يساوي اثنين. عجيب. الحياة مادية بحتة. افعل ما فعلوا تحصل على ما حصلوا. انتهينا ما في بركة ما في توفيق ما في ارادة - [00:56:57](#)

الله عز وجل ما في. اه ان كل ما يصيبك هو بسببك. ما في ابتلاء ما في اه لا لا انت انت الغطان انت كذا. اه ترى كل نجاح مبني على الكفاءة - [00:57:11](#)

ترى ما في توفيق ما في اصطفاء ما في حظ من الله سبحانه وتعالى ما في نصيب ما في شي ما في قدر ما في وبالتالي يعني الناجح

لانه ينسب النجاح لنفسه والفاشل يزداد فساد وانحطاط والم لانك انت فاشل لانك غير قادر انتهيينا انتهيينا وهذا الكلام تكلم عنه آآ في كتابه قلق السعي الى المكانة بشكل جميل جدا تحدث عن ازمة الانسان بعد معيار - 00:57:37

الكفاءة يعني الكفو يلقي وظيفة. طيب اللي موب كفو فيسحق طيب الكفو بمعيار من هذا هو السؤال. وهل تقديم الناس بحسب الكفاءة هذا معيار حقيقي ودائم وصائب؟ الجواب ليس بالضرورة. وتكلم بكلام جميل عن هذا - 00:57:59

لكن خل نرجع احنا لقضية الكتاب كل النظرية يعني خلني اقول لك مثلا من من اشكالات اللي عند علماء النفس وتطوير الذات لما يأخذون من علم النفس الاشكال ان ان جحر الضب يشكو الازدحام من - 00:58:18

خاصة من علماء النفس. عجيب. المسلمين. ايه. لان احنا نجني ناخذ من من من علم النفس الغربي. هم. ناخذ من علم النفس الغربي. نفس خلاص تقريبا الى حد كبير جدا. ثم لا ننظر الى تراثنا. يعني مو معقول استاذ رايد - 00:58:40

ان امة قادت الدنيا الف سنة الف سنة هي قائدة للدنيا لا نجد في تراثها منظومة ومنهجية للتعامل مع النفس البشرية غير غير معقول يعني. غير معقول اتجاوز ابن القيم. غير معقول اتجاوز الغزالي - 00:58:58

غير معقول اتجاوز ابن حزم. غير معقول التجاوز الماوردي. في حديثي عن النفس البشرية. غير معقول ابدأ يعني. وبالتالي التراث الاسلامي بحر لم يجد غواص ماهر نتكلم في تطوير الذات. جميل. وفي علوم النفس. اه تحديدًا. وان كان في جهود لبعض العلماء. اه

النفس المهتمين بالجانب الشرعي جهود - 00:59:13

جدا ممتازة وفريدة. ما اقصد انك اه اه لا تستطيع وانت لا تحمل مرجعية شرعية جيدة. ان تسير وحيدا في تطوير الذات. اه ستوته يعني لان لان تطوير الذات فكرته قائمة على البروجوماتية - 00:59:37

في الافكار كيف في البروجوماتية؟ يعني هو ليس علم. العلم قائم على الثبات والصدق والديمومة يعني النظرية ممكن تاخذ لها جيل كامل عشان تخرج كعلم موثوق بمعايير اكااديمية لا تطوير الذات انا اخذ - 00:59:58

من الفلسفات واجمع وصواب الفكرة من عدمها هو تجربتك الذاتية. لذلك دايمًا كانوا يقولوا لنا اللي يشتغل معك يعتبر صحيح اذا معيار الصواب الخطأ هو التجربة الذاتية. وهذا باب لا يمكن سده. لما اجي اقول لك اقول لك يا اخي ترى هذا خرابيط تقول بس نفع

معي - 01:00:17

ترى هذا ما يجوز بس انا تعرفت على الله اكثر من خلاله. يعني في ناس يقول لك انا اليوجا انا زاد تعلقي بالله عز وجل بعد اليوجا تقول لا ما يجوز يقول لك لا بس انا وصلت الى الله من خلالها. اذا الحكم على صواب الفعل من عدمه لم يعد الحلال والحرام -

01:00:37

وانما اصبح التجربة الذاتية وهذا اشكالية كبيرة جدا جدا. اجاب عليها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث. عن التجربة الذاتية لما جاء ذلك الرجل قال يا رسول الله اخويا اشكو بطني. قال اسق اسقه عسلا - 01:00:57

جا من بكرة قال ما فات قال اسقه عسلا مرة ثانية. قال ما فادي رسول الله؟ قال اسقه عسلا مرة ثالثة. ثم قال له صدق الله وكذب بطن اخيك. عجيب. ان ان العسل شافي هذي هذا منك رباني. هذا شي رباني. تجربتك الشخصية هذا - 01:01:11

خاص فيك لا يمكن ان اناقض تجربة ان اناقض الشرع من خلال تجربة شخصية. تطوير الذات لا لا في هذا بشكل قوي جدا. اثنين مشاكل موجودة في كتب ان كتب تطوير الذات تأخذ الاستثناء وتصنع منه قاعدة - 01:01:31

وتلزمك بها ثم تلومك عليها فمثلا نجني يقول لك في وحدة روسية استطاعت ان تقرأ ست الاف كلمة في آآ خمس دقائق منها كتاب. هذا استثناء لا وضع منها نظرية وكتاب وقاعدة ثم اللي ما يقرأ ست الاف في كذا معناه غبي معناه عنده مشكلة معناها انت ما طب

وبعدين شوف. اه - 01:01:48

اذا ما حصلت على ست الاف اذا ما انت عندك مشكلة اصلا في التطبيق. هم. النظرية صحيحة انت اللي عندك مشكلة. وبالتالي تبدأ انت شتسوي؟ تضطر حتى لا يستهزأ بقدراتك العقلية وطريقة تطبيقك ان تدعي انك قرأت ست الاف. تدعي حتى لا تتهم -

فانا اجي واشوفك انت قريت ست الاف والثاني ست الاف والثالث ست الاف بغض النظر انكم صادقين ولا لا ابدأ اتهم نفسي تدري عندي احد حلين. هم. اما اني اقول انا غير قادر وقدراتي العقلية ضعيفة واني ولا اكذب واقول انا قريت ايضا ست الاف واسوق لهذي الكذبة - 01:02:26

انتشر انتشار النار في الهشيم. هذي من الاشكالات الاخرى في كتب تطوير الذات. يعني في بعض مقاطعك اه الصراحة عجبني وفاجاني بنفس الوقت انك اضفت بعض كتب ابن القيم وغيره من علماء الاسلام في تصنيف - 01:02:42

تطوير الذات اه رغم انه يعني اه بعض القراء ما ما يتقبل هذا ويعتبر ان هذا تخصصه مختلف. لكن اه احيانا فقط تحتاج الى تغيير النظرة حتى اه تستخرج الكنوز الموجودة في هذه - 01:03:00

يعني بقي سؤالين على بالكثير. اه اذا كانت هذه كل المشاكل او بعض المشاكل في كتب تطوير الذات. اه وشخص شخص ما عنده مرجعية شرعية مأسلة كيف يتعامل مع كتب تطوير الذات؟ اه وهل من يعني الخيارات - 01:03:16

خلنا نقول المناسبة آآ الكتب المعنية بأسلمة تطوير الذات في كذا كتاب تغيير من الداخل ايمن عبده ولا غيره ولا يحتاج انه يعني يجتهد في فترة كل كل ما يقرأ - 01:03:38

نعم شوف احنا عندنا خلنا نقول نرسم رسمة كذا نحط دائرة في النص ونكتب المحتوى المتداول ثم سهم رايع يمين ونكتب التراث والموروث ثم السهم رايع يسار بعد الدائرة والدائرة في النص الان السهم رايع يسار ونكتب الجديد - 01:03:55

والعلم في الحديث جميل. اغلب الاشكالات استاذ رائد موجودة في المحتوى المتداول ان الانسان يكتفي بالمحتوى المتداول يعني قصة الفيل يربطوا رجله وقصة اديسون اللي ما ادري اش لقي وقصته نفس قصص تفين كوفي اللي ضاع في القطاع ما في شي غيرها. طيب ما في - 01:04:20

لا جبننا قصة السفن كافي يوم اه اللي في القطار بنلقى في التراث واحد بس مو قطار بغير بس زيها لا مو بالضرورة. فعندنا واحد الاكتفاء بالمحتوى المتداول هذا اه يعني تسويق للزيف - 01:04:41

والانسان العاقل كلمة الكلمة مسؤولية كلمة مسؤولية وبالتالي لما ادخل انا في المحتوى المتداول يجب ان اكون اه مصفاة لا مضخة جميل. يعني انا افلتر وليس مضخ آخذ وانشر آخذ وانشر طيب انت ما تدري صح ولا غلط - 01:04:58

لابد ان تكون مصفاة انت مسؤول امام الله عز وجل عن كل معرفة تنشرها والنشر الالكتروني الان اصبح ممكن يجلس مئة سنة يا اخي انت في قبرك وقاعد تاخذ سيئات - 01:05:19

انك ما اجتهدت في فترة هذي الاشياء. وبالتالي وبالتالي لما تدخل انت كمدرّب او مؤلف يجب ان تدخل بهذي العقلية هذي العقلية عقلية الفترة والتصفية لابد ان تدخل بنفسية متشعبة ملأى بالاعتزاز بتراثك - 01:05:29

بتدخل وانت مهزوز الثقة سترحك لافكار الغرب لا لا انت عندك منظومة عندك مرجعية عندك تراث عندك موروث ظخم عندك اذا انت منت متخصص يا خي عندك عندك متخصص عندك ناس ممكن تستشيرهم لكن لا تدخل اعزل - 01:05:53

والا يعني ستهزمك الكثير من السنن. وستؤذيك وستؤلمك وستجرحك جرح ربما يكون عميق في عقيدتك هذه الجزئية الاولى في قضية التعامل مع اه كتب تطوير الذات. اه تطوير الذات اما الاسلمة فاخشى ان تكون من باب لي اعناق يعني الدالة لكي تتوافق مع النظريات. وقد تكون يعني كما - 01:06:13

يقال ذبح الخنزير بالطريقة الاسلامية. وانا اذكر مرة من المرات واحد كان يتحدث وكان كتاب منشور. عفوا كان كان شريط انذاك تطوير الذات بدأ عن طريق الالبومات والاشربة وكذا. وكان يتكلم عن كتاب السفن كوفي الاولى اولاً وكتاب نفيس - 01:06:41

اه كان يقول يا اخي احنا موجود هذا في الاسلام عندنا من زمان. الاولى اولاً. هم كيف موجود قال في قول الله عز وجل اولى لك فالولى فاشارت الاية الى وجود الاولوية في عندنا في الحياة. طبعا ما تتخيل كمية الذين كانوا يعني آآ - 01:07:00

صفقوا لمثل هذا الطرح وفرحانين لا ما اقصد هذا النوع استاذ رائد. النوع اللي اجيب الحديث النوع اللي اعتقد ثم اجي استدل



الطرح الامل في نظري انك تدخل الى التراث وتنشأ منهجياتك من هناك - 01:07:23

تبحث في التراث عن اه يعني نماذج منظومات افكار قوانين قواعد خاصة لك انت. تركب على سنة عقلك. ما تحتاج ترهيمه تحتاج اه محول ما تحتاج اه يعني اضافات ما تحتاج خل نقول كشط ولا تهذيب عشان تركب لا لا انت جايها من هويتك هذا واحد لا يعني اني ما استفيد من - 01:07:40

الاخرى ولا المعارف الاخرى لا لا فيها خير كثير جدا جدا. لكن لا اسلم لها هذا واحد الحل الامل اني اجي للمنظومات عفوا التراث والموروث واستخرج منه هذا صعب محتاج مؤسسات يحتاج خبرا يحتاج وقت - 01:08:07  
تحتاج فرق عمل لكن لا بأس لماذا لا نبدأ به؟ هذا واحد. اثنين الحل اخر اني ادخل للموجود الحل الاول هو عبارة عملية بناء. الحل الثاني عملية ترميم هذا حل اقل. هم. ولكن ايضا له جهد. لانها تحتاج الى جهد محو وجهد اثبات. جهد يعني اه ازالة وجهد بناء مرة اخرى. فتجي - 01:08:24

الاشياء المطروحة وتشوف ما لا يتعارض مع الدين ثم اه يعني تثبته ثم تأصله ثم تستدل عليه ثم تأتي بالامثلة من تراثك وموروثك ثم تقدمه للناس. يعني هذا حل اخر وابسط من الاول بكثير. عظيم. انا اجزم انك فعلت - 01:08:47  
الامرين معا في الشخصية القوية الله يبارك فيك وانت بما كتبت اه يشبه الكاتب المصري انيس منصور عملية التحرير في الكتابة آ شخص معه عبوة عطر كبيرة ويبيغ يوزعها في عبوات صغيرة - 01:09:09

فيقول غالبا ما راح يبقى لك شي يعني اه كل ما توزع شوي راح يعني يظيع بعض العطر. اللي يقرأ اه كتاباتك اه استاذ اباد يعني يجزم بان وراء هذه العبارة عملية تحرير شاقة وتأمل في اه وكأنك فاتح المعجم ولا - 01:09:25  
جالس تختار العبارات المناسبة آ سواء المسجوعة او المعبرة اه كيف اه تمر اه يعني رحلتك في الكتابة اه بهذه المراحل والله اخاف افسد بالجواب جمال السؤال. السؤال فيه افتراض آ ان اسلوبى زين وبالتالي صعب - 01:09:46  
اني اجاب عليه. والله يا شيخ اه انها يعني محط توفيق من الله سبحانه وتعالى. والله ما عندي جواب اقسم بالله ان توفيق من الله سبحانه وتعالى اه انا من عادتي اذا كتبت ان اكتب للاذن وليس للعين - 01:10:11  
اه وبالتالي تجد ان الكتاب وهذا اسلوبين في الكتابة. الكتابة للاذن كتابة اقصر جمل اه اكثر اه تركيزا على المحسنات البلاغية وكتابة ليس فيها ظمائر عائدة على متأخر ولا متقدم يعني لازم افهم هذا ايش يقصد ومنها طيب منها هذي حقت هذا الكلمة هذي ولا حقت هذي فالكتابة - 01:10:30

كتابة جميلة ولذيذة ولكن الكتابة للاذن كتابة خيلنا نقول اه تخاطب النفس مباشرة تأثيرها قد يكون اقوى احيانا من الكتابة بالعين. لعل هذا من اه من الاسباب التي اه يعني - 01:10:58  
جعلت بعض بعض العبارات تروق لامثالك. اثنين اه ثمة اسلوب اه يعني استخدمه وادربه وهي قضية انك كيف انت تأخذ الفكرة النص الأساسي الفكرة الأساسية وتقشرها يعني انت عندك الان صفحة كاملة - 01:11:19  
هذي الصفحة لو قشرتها ابتطلع في سطر ونص اللي هو المعنى الاصيل في الفكرة. المعنى الاصيل كما يريده الكاتب ثم تأخذها انت ثم تذيبه في قالب لغوي خاص فيك جميل. ثم تخرجه - 01:11:39

هذي هذي الفكرة اللي احاول اني انا اطبقها واحاول ايضا يعني ادرب الناس عليها انك كيف اول شي كيف تقشر الفكرة ثم كيف تأخذها؟ ثم كيف تذيبها في نصك طبعا هذي ليست انا مخترعها يعني الامام الغزالي لما اخذ فقه الجويني فعل به كذلك. نعم - 01:11:57

يعني اخذ يعني لما تقرأ اه ما كتبه الامام في المستصفى اظن الامام الغزالي بديع باسلوبه بديع رائع رائع رائع اه لان نفسا لان سبك لان اذاب في قواله واخرج بطريقة جديدة. ورائعة وجاذبة. الناس استاذ رائد - 01:12:18  
على اصناف في قضية المعرفة في ناس يدخل على الغرفة اللي فيها اثاث والاثاث محيوس شوي في ناس يدخل وآ يعني يترك الغرفة كما هي ويستفيد مما فيها. في ناس يدخل يقول لا والله انا بحط هنا وردة هنا شجر. هنا بحط لوحة - 01:12:42

هنا بس ما يغير شي. يضيف تحسينات. في ناس يدخل للغرفة ويغير في الاثاث. في ناس يطلع الاثاث برا ثم يقول للناس ترى الاثاث اللي برا كان جوا والدنيا محيوسة - [01:13:01](#)

يعني يدخل الى الفضاء المعرفي ويحوسه. هم. وفي ناس يطلع الاثاث برا ثم يعيد ترتيبه بطريقة رائعة جدا جدا جدا ازعج ان اه الامام شيخ الاسلام ابن تيمية والامام حجة الاسلام الغزالي من النوع الاخير. اللي يخرج اي علم ويعيده لك مرتب جميل جدا جدا جدا ويليه في ذلك - [01:13:14](#)

ابن القيم لما يحرر لك مسألة كذا عويصة عويصة عويصة سواء ابن تيمية او اه تلميذه اه تلميذه حتى في الكتابة اه ابن القيم تجد انه في الاخير يختتمها بقالب اه جميل مسجوع رائع يجعلك لا تنسى هذه اه القاعدة. وكذلك الامام الغزالي. بعض - [01:13:41](#) ناس لا يطلع الاثاث ويخليه برا يعني مثلا لما تدخل على نظرية المعرفة في اليوتيوب. هم ستجد من الناس من دخل الى نظرية المعرفة وشرحها لك باضافة الشجر هذي بمعنى اعطاك مثال يوضح جاب لك قصة جاب لك الله صادق والله اي انا صار لي كذا وضحا وبعضهم وانت فاهم نظرية المعرفة - [01:14:01](#)

سمعتة انحاست في هذا ايش سوى؟ هذا طلع الاثاث وخلاه برا. وقال يا جماعة ترى نظرية المعرفة حوسة. وفعلها هو يتكلم يقول تراها ترى ما اقدر الخصها ترى هي اصلا محيوسة ترى هي صعبة ترى في مدخلات كثيرة وترى - [01:14:25](#) طيب يا اخي يا ليتني ما سمعتك. ايه صعبت علينا. صعبت انت طلعت الاثاث ما دخلتها. وفي ناس لا. يطلع الاثاث يجي يقول لك ترى نظرية المعرفة محيوسة. اه وبين الخلل - [01:14:43](#)

التداخل هنا وهنا وهنا وهنا لكن تعال خلنا نفك الالتباس ثم يعيد لك تنظيم الاثاث اللي هي تنظيم المعرفة بطريقة آآ ممتازة انا اسعى يعني احب اني اطالع الاثاث احيانا افشل في ادخاله زين واحيانا يعني انجح في ادخاله وما رأيته من كتب هي تلك الكتب - [01:14:53](#)

التي نجحت في ادخال الاثاث ولا ترى عندي احراج ابن قاسم برا يا والله جد عندي كثير من الاشياء التي لم انشرها لاني طلعت الاثاث ما قدرت ادخله انا انا انحست يعني برا واسأل الله عز وجل الهداية والسداد. وهذا لعله انسب اه ختام للسؤال الاخير - [01:15:14](#) دائما ما نختم به اللي هو من شقين الشق الاول اه اه وش مشاريعك القادمة آآ في الكتاب والتاريخ بالتحديد والسؤال الثاني او الشق الثاني اه عشان ما تقول كثرت علينا اسئلة. اه ماذا تقرأ الان؟ الشق الاول عندي الان كتاب اه باذن الله سيخرج - [01:15:34](#) اه بعنوان اه نفايات الحضارة جميل عن اتحدث فيه عن آآ ان الحضارة آآ جميلة الان نحن نعيشها والتقدم والتكنولوجيا لكن آآ هذا المصنع الذي ينتج هذا الانتاج الجميل ثمة - [01:15:54](#)

اه في في اه حديقة الخلفية اه مكب للنفايات اللي الناس اذا شافت المصنع اه انبهرت وهي واعجبت به دون ان تشعر بخطر هذه النفايات المتراكمة خلف المصنع. الهدف هو حرف - [01:16:16](#) النظر الى نفايات الحضارة. الحضارة حلوة وفي اشياء جميلة لكن ما الذي خلفته من نفايات؟ على مستوى الارض طبيعة على مستوى الانسان على مستوى القيم على مستوى الافكار على مستوى اه العلاقات بشكل عام. اه هذا موضوع الكتاب جميل. وقرارات - [01:16:36](#)

في هذا الموضوع. جميل. اه لعل اه يعني مما يبين اهمية الكتاب حنا ما ودنا نناقشه قبل ما يطلع. لكن اه انه آآ المغلوب آآ اصبح مولع آآ التطفل على نفايات مصانع الآخرين وليس آآ المصنع نفسه - [01:16:53](#)

واصبح يستقطب عندنا اه ما هو ملفوظ عند الغرب او ما هو ملفوظ عند الامم المتقدمة. اه شكرا اه ابو بدر مشكور مرة اخرى على اللقاء. ونتمنى لك كل التوفيق في كتاباتك وفي عطاءاتك. يا رب الله يسعد قلبك وشكرا لك - [01:17:13](#) على هذي الاستضافة على قلة كتبه الا ان وزنها ثقيل في المكتبة العربية. وان لم تقنعك بافكارها والاسلوب البليغ الذي كتبت به فلا اقل قل من ان تجبرك على اعادة التفكير في الكثير من قناعاتك. شكرا لاستماعكم وملتقي في الحلقة القادمة ولكم وافر - [01:17:33](#) تحايا والقبل - [01:17:55](#)